Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصارحته القول اني لا أصدقه في واحد منهـا . فذكر لي أخيراً سبباً هو أدنى تلك الأسباب الى الغرابة . أتعلم ما هو » ؟

فقاطعتُها خوفاً من أسمع كلمة تؤلمني وقلت : « قد يخـال السبب وهميـاً وهو ليس بوهميّ . وهذا مضى أيضاً فلـاذا نذكره » ؟

قالت : « لماذا مضى يا صديقي ؟ عندما ذكر السبب الأخير قلت له اني لا أفهم ما تعنيان ؟ أنا فتاة عليلة بائسة وحيـاة جسدي موت بطيء ، وقـد أرسلت لي السماء صديقين يرثيـان لحالي أو يحبانني — على زعم الدكتور — فأي شيء في ذلـك يقلق راحـتي أو راحتها ؟ كنت أقرأ قصائد شاعري المحبوب وردسورث قبيل محادثة الطبيب فقلت له : « يا طبيبي العزيز إن الأفكار كثيرة متنوعة والكلام المعبر عنهـا قليل فنُرغم على تصديق ما لا نقصد ولا يفهم الآخرون ماذا نريد باستعمال كلمة واحدة فيؤلونها ما شاء الوهم والخيال . فلو سمع من يجهلنا انني أحب صديقي الفتى وإنه هو الآخر يحبني لخالنـا شبيهين بروميو وجولييت ، ولو كان الأمر كذلـك لوافقتك على وجوب ملاشاته . ولكن أليس انك تحبني أنت أيضاً يا طبيبي الشيخ كما أحبك ؟ ولقد أحببتك أعواماً طوالاً ولا أدري هل بحت لك بذلك قبل الآن . فما أنا بيائسة ولا أنا بشقية . وأقول لك انك خصّصتني بمودةٍ شديدة وإنك تغـار من صديقي الفتى . ألا